

المفوض الأوروبي: مساعدة ليبيا ضرورة لإيقاف الهجرة غير المشروعة عبر أراضيها

■ روما / أ ف ب /

... اعتبر المفوض الأوروبي القادم روكو بوتيلوني إنه من الضروري مساعدة ليبيا لتمكينها من وقف موجة الهجرة غير المشروعة انطلاقاً من أراضيها إلى إيطاليا.

وقال بوتيلوني في حديث نشرته أمس صحيفة كوريري ديلا سيريا على ليبيا التي تستقبل مليون بائس من جميع أنحاء أفريقيا أن تشعر بالإطمئنان .. ودعا بوتيلوني المفوض الأوروبي القادم لشؤون العدل والحرية والأمن والذي تشمل اختصاصاته أيضاً قضايا الهجرة إلى إقامة مخيمات استقبال للاجئين في ليبيا بمساعدة من أوروبا.

وقال إذا أدرك الليبوني أن كلفة استقبال هذه الجموع البائسة لن تقع على اكتافها وحدها فأنهم سيصبحون أكثر تعاوناً.

كما دعا بوتيلوني إلى تعديل مرسوم قانوني إيطالي بشأن الهجرة لاتاحة إنشاء مراكز استقبال ممتدة على عملها الإنساني.

وكانت الحكومة الإيطالية قد عدلت عن اقتراح هذا الإجراء في مطلع الشهر الحالي بسبب معارضة بعض الشركاء في الائتلاف الحكومي.

واعتبر المفوض القادم أيضاً أنه يتعين تشجيع برنامج للنمو الاقتصادي الليبي بمساعدة أوروبية وقال إن ليبيا التي تملك إمكانات كبيرة يمكنها أن تستوعب سمًا كبيرًا من راغبي الهجرة.

وكانت الحكومة الإيطالية قد استدعت الاثنين السفير الليبي لتطلب من طرابلس بذل المزيد من الجهود لمكافحة الهجرة غير الشرعية المنطلقة من أراضيها بعد وصول المئات من المهاجرين إلى السواحل الجنوبية لإيطاليا خلال عطلة نهاية الأسبوع الماضي.



فيما كرر شارون تهديداته :

السلطة الفلسطينية تحذر إسرائيل

من أية محاولة تستهدف حياة عرفات

بالعنف سيكون بالإمكان تغيير قرار الحكومة ويعتبر تفتانهاو رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق منافس شارون الرئيسي داخل حزب الكوكود الذي يتزعم رئيس الحكومة الحالي.

وكان تفتانهاو قال الاثنين اتنى أن ينظم استفتاء وطني بأسرع وقت ممكن لمعرفة ما إذا كان الإسرائيليون يدعمون قطاع غزة من الانسحاب من قطاع غزة من جانب واحد بحلول سبتمبر ٢٠٠٥م وإزالة ٢١ مستوطنة يهودية في هذه المنطقة.

واعتبر أن نتائج هذا الاستفتاء ستشير بوضوح إذا كان القرار شرعياً وسيصبح بخفض التوتر والاقتسامات داخل إسرائيل.

وبدا شارون أمس بإشارة الانطلاق لخطة الانسحاب من قطاع غزة عبر الحصول على موافقة حكومته الأمنية لمشروع قانون ينص على تعويضات للمستوطنين الذين سيطلب منهم إخلاء هذه الأراضي.

وعلم لدى رئاسة الحكومة أن مشروع القانون اعتمد في نهاية جلسة صاخبة بحصوله على تأييد تسعة أعضاء ومعارضة صوت واحد وهو وزير الشؤون الاجتماعية زبولون اورليف من الحزب الوطني الديني الناطق باسم المستوطنين.

ويتشكل تصويت الحكومة للموسم على مشروع القانون هذا الذي سيعرض في مرحلة ثانية على البرلمان المرحلة الأولى للموسم لخطة شارون التي تنص على إزالة المستوطنات الأيدي والعشرين في قطاعات وإحلاء ثمانية آلاف مستوطن يقيمون فيها فضلاً عن إزالة أربع مستوطنات يهودية صغيرة معزولة في شمال الضفة الغربية.

وبنص أيضا على دفعات مسبقة بثلاث قيمته المسان التي تنبئها المستوطنون الذين وافقوا على المغادرة طوعاً كما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي.



■ القدس/ رام الله/ غزة/

وكانت

حزرت السلطة الفلسطينية

أمس الثلاثاء من أن تكون

تهديدات رئيس الوزراء

الإسرائيلي إريل شارون بإبعاد

الرئيس الفلسطيني تمهيداً

للمناس يعرفات جسيماً محملة

بالتهديات.

وقال نجيل أبو ردينة مستشار

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

لوكالة الصحافة الفرنسية أن هذه

التصريحات تضر بكل الجهود

العربية والمصرية خصوصاً كما

أنها ستزيد من العقبات والعراقيل

أمام عملية السلام.

وأكد أبو ردينة أن تهديدات

شارون تخلق أجواء سلبية

ومدمرة ستعكس آثارها على

الجميع محذراً من خطورة هذه

التهديات التي تستهدف للمس

بالرئيس عرفات.

من جهة قال صائب عرفات

وزير شؤون المفاوضات

الفلسطيني أن هذه التهديدات

خطيرة جداً وهي بمثابة تحذير

جسدي.

وأضاف نجل إسرائيل

المسؤولية الكاملة لتبعات هذه

التهديدات أو الإقدام على تنفيذها

مؤكداً أن تكرار مثل هذه

التهديدات من شارون ووزرائه

يشكل تمهيداً للمساس بحياة

الرئيس عرفات.

وقال إن الحكومات يجب أن

تتصرف كحكومات وليس كمنافيات

في إشارة إلى الحكومة

الإسرائيلية.

وطالب المجتمع الدولي واللجنة

الرباعية التدخل الفوري لوقف

هذه السياسة المدمرة والخطيرة.

وقد نقل عن رئيس الوزراء

الإسرائيلي إريل شارون أمس

تهديده مجدداً بطرد الرئيس

الفلسطيني ياسر عرفات من الأراضي

الفلسطينية لكنه قال إن ذلك سيحدث

حين يكون الوضع مائلاً.

ووجه كبار المسؤولين

الإسرائيليين هذا التهديد لعرفات

في مناسبات عدة لكن مصادر

سياسية تقول إن مثل هذه

الخطوة مستبعدة طالما تعارضها

بشدة الولايات المتحدة الحليف

الرئيسي لإسرائيل.

وأبلغ شارون صحيفة يديعوت

أخرونوت الإسرائيلية في حديث

عشية رأس السنة اليهودية أن

عرفات سيطرر من الأراضي.

وكان شارون يرد على سؤال عن

متى ستغذى إسرائيل قرار مجلس

الوزراء الذي اتخذته منذ عام

بإبعاد الرئيس الفلسطيني

المخاطر في مقر إقامته بآرام الله

بالضفة الغربية.

وقال شارون إن إسرائيل قتلت

اثنين من زعماء حركة المقاومة

الإسلامية (حماس) وأضاف

تحركتنا ضد الشيخ أحمد ياسين

وعبد العزيز الرنتيسي وعدد آخر

من القسرة في وقت رايها أنه

مناسب.

وتابع وفيما يتعلق بطرد عرفات

سوف نعمل بعيداً تنفيذ ذلك في

القوت الذي نراه مناسباً لنا.. من

جتهه ندى رئيس الوزراء الفلسطيني

أحمد فرح أمس بإغلاق إسرائيل

لست لجان لتسجيل الناخبين في

القدس الشرقية واتهمها بمحاولة

تهويد المدينة المقدسة.

١٩٦٧م.

وافتح الفلسطينيون المكاتب في

اوائل هذا الشهر لتسجيل

الناخبين في القدس الشرقية قبل

انتخابات عامة ستجرى مستقبلاً

في إطار استجابة السلطة

الفلسطينية لطلب دولية

والقائمة تدعو لإصلاحات

فلسطينية.

إلا أن الشرطة الإسرائيلية قالت

إنها أغلقت المكاتب أمس الأول

الاثنين متهمه الفلسطينيين بأنهم

يمارسون أنشطة إقتراع غير

قانونية.

وتعتبر إسرائيل القدس كلها

بما فيها القطاع الشرقي من

المدينة عاصمة لها وتعترض على

إجراء أي انتخابات فلسطينية

ويعتبر شارون الهسف

بالقدس الشرقية لتكون عاصمة

للدولة التي يسعون إلى إقامتها

على أراضٍ تحتلها إسرائيل.

وتابع فرح في بيان نقلته

رويترز من رام الله بالضفة

الغربية إن القرار الإسرائيلي يمثل

انتهاكاً صارخاً لجميع الاتفاقيات

الموقعة والقانون الدولي.

وتابع أن القرار يعكس مواصل

إسرائيل سياسة تهويد القدس

الشرقية وتجريد الفلسطينيين من

حقوقهم في إشارة إلى جزء من

المدينة احتلته إسرائيل عام

١٩٦٧م.

وقالت إن أعضاء اللجنة السبعة ما

زاولا حتى الآن غير قادرين على تجاوز

نطاق المنطقة الخضراء التي تحظى بأكبر

قدر من التامين في وسط العاصمة

العراقية بغداد.

وأضافت أنه في ظل عمليات الإغتيال التي

تستهدف أي شخص تابع للحكومة العراقية

أو الأمم المتحدة والقوات الأمريكية بالبعث

فإن عملية التنقل خارج هذه المنطقة باتت

محفوفة بمخاطر جممة. وأشارت إلى أن

بعض هؤلاء بدأ يعد مؤخرًا إلى الخلفي من

الحرس الشخصي والتنقل وحيداً لعدم لفت

الأنظار رغم المخاطر الشديدة التي قد ترتب

على مثل هذا التصرف.

جنود امريكيين يواجهون اتهامات جديدة بشأن اساءة معاملة المحتجزين العراقيين

وحددت "التايمز" المهام الموكلة لهذه اللجنة والتي تشمل في تعيين موظفين للإشراف على العملية الانتخابية وصياغة قواعدها بالإضافة إلى تحديد وتنظيم الأماكن التي ستتم فيها عمليات الإدلاء بالأصوات.

وقالت إن الميزانية المرصودة لذلك هي ١٨٠ مليون دولار وتتضمن إقامة تسعة آلاف مركز اقتراع يضم كل منها أربعة موظفين في الأقل. أما المقرر الرئيسي للجنة فسيسكون في أحد المتاحف العسكرية الموجودة في نطاق المنطقة الخضراء في بغداد والذي رصد مبلغ مليوني دولار لإعداده لهذه الغرض.

وقالت إن أعضاء اللجنة السبعة ما زوالوا حتى الآن غير قادرين على تجاوز نطاق المنطقة الخضراء التي تحظى بأكبر قدر من التامين في وسط العاصمة العراقية بغداد.

وأضافت أنه في ظل عمليات الإغتيال التي تستهدف أي شخص تابع للحكومة العراقية أو الأمم المتحدة والقوات الأمريكية بالبعث فإن عملية التنقل خارج هذه المنطقة باتت محفوفة بمخاطر جممة. وأشارت إلى أن بعض هؤلاء بدأ يعد مؤخرًا إلى الخلفي من الحرس الشخصي والتنقل وحيداً لعدم لفت الأنظار رغم المخاطر الشديدة التي قد ترتب على مثل هذا التصرف.

التهامات قاموا بإرسال التفاصيل إلى وزارتي الدفاع في كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وطالبوا بإجراء تحقيق رسمي. ومن ناحية أخرى أشارت صحيفة "التايمز" البريطانية إلى المشكلات التي تواجه عملية الإعداد للانتخابات العراقية التي لم يتبقى سوى خمسة أشهر على الموعد المقرر لإجرائها.

وتحدثت الصحيفة عن الصعوبات التي تواجهها اللجنة الانتخابية المستقلة التي دريبتها الأمم المتحدة للقيام بهذه المهمة في ظل الأوضاع الأمنية بعيدة المستقرة في العراق والتي لا تسمح لهم حتى بالتحرك بحرية في أرجاء البلاد.

■ لندن/ ق ن /

ذكرت صحيفة "الجارديان" البريطانية

أمس أن الجنود الأمريكيين يواجهون

اتهامات جديدة بإساءة معاملة محتجزين

في مدينة الموصل ثالث كبرى المدن

العراقية وهو ما يزيد المخاوف بوقوع

انتهاكات شبيهة بتلك التي وقعت في

سجن أبو غريب في العاصمة بغداد.

وقالت الصحيفة أنها اطلعت على

وثائق تشير إلى أن الجنود الأمريكيين في

الموصل يضرب محتجزين وجردهم

من ملابسهم وهددوهم بانتهاكات غير

أخلاقية.

وأضافت أن محامين يحققون في هذه

وزراء الخارجية العرب اعتمدوا قرارا لدعم سيادة لبنان:

موسى يدعو إلى سياسات عربية رصينة في العراق وفلسطين والسودان

■ القاهرة/ وكالات/

دعا الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أمس إلى سياسات عربية رصينة لدى افتتاحه الدورة العادية نصف السنوية لمجلس وزراء الخارجية العرب التي يطغى على أعمالها المقتات اللبناني والعراقي فضلاً عن قضية الإصلاح الداخلي في العالم العربي.

وقال موسى قبيل بدء الاجتماعات المغلقة للوزراء إن المنطقة العربية تواجه مشاكل عديدة خاصة في العراق وفلسطين ودارفور إضافة إلى قضايا التطوير والتحديث في العالم العربي مؤكداً أن هذه المشكلات تتطلب سياسات رصينة لدرء الضرر وجلب المنفعة.

ويشدد على ضرورة مواصلة مسيرته التطوير والإصلاح الداخلي في العالم العربي وفق ظروف كل دولة ودعا إلى التفاعل مع العالم الخارجي ومواكبة مستجداته.

وتطرق موسى إلى الوضع في العراق فقال أن أبواب جهنم مفتوحة في هذا العالم العربي عن أملة في قيام مجلس الجامعة بمساعدة العراق في تجاوز هذه الأزمة.

وتجنب موسى الحديث في ملف لبنان والعلاقة بينه وبين سوريا وهو موضوع يخبر خلافات بين الدول العربية خاصة في ما يتعلق بالوقف من قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ الذي يدعو إلى انسحاب كل القوات الأجنبية من لبنان وإلى انتخابات نزيهة في هذا البلد من دون تدخل أجنبي وذلك في إشارة إلى الدور السوري في الحياة السياسية اللبنانية.

ورغم الخلافات اعتمد الوزراء قراراً بشكل حلا وسطاً ويؤكد دعم المجلس الوزاري للجامعة العربية حق لبنان في ممارسة خياراته السياسية الداخلية.

وأفادت مصادر دبلوماسية مقربة من الوفدين السوري واللبناني أن المجلس الوزاري للجامعة العربية أقر مشروع القرار الذي كانت الأمانة العامة للجامعة العربية أعدته بالتشاور مع لبنان من دون أي تعديل.

ويتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول

وتجنب هذا القرار أي إشارة إلى قرار مجلس الأمن ١٥٥٩ ويؤكد قرار الوزراء العرب دعم قرار لبنان الحر في إقامة وتعزيز علاقات الأخوة والتنسيق والتعاون خاصة مع سوريا وسائر الدول